

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

فالهمزة لطلب التصور او التصديق. والتصور هو ادراك المفرد. كقولك اعلي مسافر ام خالد؟ تعتقد ان السفر حصل من احدهما ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين فيقال علي مثلا والتصديق هو ادراك النسبة نحو اسافر علي تستفهم عن حصول السفر وعدمه. لذا يجاب بنعم او لا وعدمه - [00:00:00](#)

هذي مسألة مهمة التصور والتصديق تصور الشيء والتصديق الحكم عليه فالتصديق بمعنى الحكم والتصور ادراك الشيء فمجرد الادراك تصوف والحكم على الشيء ايش؟ تصديق المؤلف رحمه الله يقول ادراك المفرد كقولك اعلي مسافر ام خالد - [00:00:30](#)

الان هل انت شاك في السفر او في المسافر مسافر ها؟ في المسافر الحكم وهو السفر معلوم عندك لكن من المسافر اذا كنت تطلب تعيين المسافر وانت عارف ان السفر حاصلة - [00:01:02](#)

فهذا يقال انه استفهام تصور يعني لمعرفة من الفاعل بماذا يجاب؟ باحدهم. بالتعيين. فيقال اما زيد واما اه خالد اه والتصديق ادراك النسبة. يعني معناه الحكم تستفهم عن الحكم يعني عن نسبة الشيء الى الشيء - [00:01:24](#)

فانت تعلم ان انه لا يوجد في الساحة الا زيف لكن لا تدري اسافر ام هو مقيم. فتقول ايش اسافر علي الشك الان او الجهل بايش؟ بالسفر في السفر هل حصل ام لا - [00:01:54](#)

اما المسافر فمعلوم انه لن يسافر الا الا فلان مثلا تقول اقدم الامير هذا ايش هو تصديق ولا تصوم؟ تصديق تصديق لانك تطلب هالقدم ام لم يقدر ولهذا يكون الجواب - [00:02:16](#)

بنعم او لا؟ بخلاف الاول. الاول الجواب بالتعيين والثانية الجواب بالنفي او الاثبات نعم والمسؤول عنه في التصور ما يلي الهمزة ويكون له معاد يذكر بعد ان وتسمى متصلة فتقوم في الاستفهام - [00:02:35](#)

عن المسند اليه انت فعلت هذا ام يوسف وعن المسند اراغب انت عن الامن ام راغب فيه وعن المفعول اياي تقصد ام خالدا وعن طيب المسؤول عنه يلي الهمزة المسؤول عنه في التصور ما يلي الهمزة - [00:02:58](#)

المسؤول عنه في التصور والتصور ما المطلوب فيه؟ ادراك الاخرى التعيين المسؤول عنه يكون يلي الهمزة وله معاتب فتقول انت فعلت هذا ام يوسف انت فعلت هذا؟ ام يوسف الجواب - [00:03:24](#)

هذا يوسف او ان لكن لو قلت افعلت انت هذا ما تقول ان يوسف لو قلت ان منصف كان هذا لكان خطأ يعني هذا نقص في الفصاحة لانك الان تطلب - [00:03:52](#)

هل تستفهم عن التعليم؟ لا عن الحكم فتقول انت القادم ام يوصل فانت القائم ام يوسف وما اشبه ذلك ولهذا يذكر ما يعادلها وتسمى هذه متصلة اما اذا كان على المسند - [00:04:11](#)

فانت تذكر الحكم الذي يلي الهمزة هو الحكم تقول اراغب امسافر انت ام مقيم وتقول راغب انت ام ام غير راغب راغب انت عن الامر ام راغب فيه اين هما الفرق؟ نعم - [00:04:33](#)

راغب انت عنه او راغباً فيه الفرق نعم تتركه طيب زين وعن مفعول وعن وعن المفعول اياي تقصد ام خالدا وعن الحال اراكبا جئت ام ماشيا؟ وعن الظرف ايوم الخميس - [00:05:00](#)

قدمت ام يوم الجمعة وهكذا وقد لا يذكر المعادل نحو انت فعلت هذا؟ انت فعلت هذا؟ اراغب انت عن الامر اياي تقصد راكبا جئت

ايوم الخميس قدمت والمسؤول عنه في التصديق النسبة. طيب الان قد لا يذكر المعادل - 00:05:29

لكن حذفه مشروط بان يكون مفهوما مثلا اذا قلت اراك من جئت وش رده ام ماشية لكن ضد ايضا ام محمولة اليس كذلك ام

متدحرجا يمكن ولا ما يمكن يمكن يجي متحدث؟ من مكة الى المدينة - 00:05:52

لا لكن ومن قريب على كل حال يشترط لحذف معادل ايش؟ ان يكون معلوما فان كان غير معلوم فانه لا يجوز حذفه طيب وقد اشار

ابن مالك الى هذه القاعدة في قوله وحذف ما يعلم جائز - 00:06:22

نعم والمسئول عنه في التصديق النسبة ولا يكون لها معادل. فان جاءت ام بعدها قدرت منقطعة. وتكون بمعنى نعم المسؤول عنه في

التصديق النسبي يعني ايش؟ الحكم. الحكم ولا يذكر معها معادل - 00:06:48

فان ذكر معادا فانها تكون منقطعة تقديرا وتكون بمعنى بل وهو هذا كثير في القرآن ام خلقوا شيئا عن مثل قوله تعالى ام عندهم

الغيب فهم يكتبون آآ ام له البنات ولكم بنون؟ الامثلة في هذا كثيرة - 00:07:11

نعم وهل لطلب التصدير؟ وهل لطلب التصديق فقط؟ نحو هل جاء صديقك والجواب نعم او لا ولذا يمتنع معها ذكر معادل فلا يقال

هل جاء صديقك ام عدوك ماذا يقال اذا كنت تريد ان تستفهم - 00:07:37

هل جاء عدوه او صديقه يرجى بالهمزة الهمزة واضحة يؤتى بالهمزة فتقول مثلا اجاء صديقك ام عدوك نعم وهل تسمى بسيطة ان

استفهم بها عن وجود شيء في نفسك؟ نحو هل العنقاء موجودة - 00:07:57

ومركبة ان استفهم بها عن وجود شيء لشيء. نحو هل تبيض هل تبيض الانقاء وتفرخ؟ وتفرخ اذا كان المقصود الاستفهام بها عن

وجود الشيء فهذا تسمى بسيطة لا نستفهم عن شيء معين - 00:08:23

اما اذا استفهم عن صفة في شيء فانها تسمى مركبة مثل الخمير والعنقاء طيب لو قلت هل اصفر النخل او احمر بسيطة او او مركبة؟

لان ثمن شيء لشيء هل الثمرة موجودة - 00:08:50

مسجد نعم وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العصية او اللذيذ؟ النجيد. ما العسجد او اللجيب او حقيقة المسمى نحو ما الانسان او

حال اذكري معها كقولك لقادم عليك كقولك كقولك لكقادم عليك ما انت طيب - 00:09:13

يطلب بها شرح المسلم نحو ما العسكر الجواب الذهب ما اللجين الفضة طيب آآ حقيقة المسمى ما الانسان ما الانسان حيوان ناطق

هذي حقيقة الانسان الحيوان تشمل كل ما في حياتك من البهائم والانسان - 00:09:46

ناطق تخرج البهائم لانها غير ناطقة والمراد غير ناطقة نطقا مفهوما والا فهي ناطقة كما قال الله تعالى علمنا منطق الطير او حال

المذكور معها كقولك لقادم عليك ما انت - 00:10:18

ما انت ماذا يكون الجواب تضيق صديق ما تقول آآ فلان فلان للتعيين اذا ارادوا ان يعرف اسمه يقول من انت لكن اذا ما انت يستثنى

هذا وهو عن عينه - 00:10:44

يستفهم عن حاله هل هو صديق هل هو عدو ماذا يقول اذا قال ما انت جابوا صديق اذا كان بينه وبينه نسب يقول قريب اذا اراد ان

يحدد الناس بقول ابن عمك - 00:11:06

وما اشبه ذلك نعم. ومن يطلب بها تعيين العقلاء؟ كقولك من فتح مصر العقلاء من فتح المصحف الجواب امر بالمعصية طيب ومتى

يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان ومستقبلا نحو متى جئت ومتى تذهب - 00:11:23

وايانا يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل كقوله تعالى يسأل ايانا يوم القيامة وكيف يطلب بها تعيين

الحال؟ نحو كيف انت واين يطلب بها تعيين المكان؟ نحو اين تذهب - 00:11:52

وانى تكون بمعنى كيف نحو انى يحيي هذه الله بعد موتها وبمعنى من من اين؟ وبمعنى من اين نحن؟ يا مريم انى لك هذا؟ وبمعنى

انى لك هذا يعني؟ من اين لك؟ نعم - 00:12:12

وبمعنى متى نحو انى تكون زيادة النيل النيل لا يضربك اهل مصر. قال له يا حجاج نعم ايش نقول؟ الصواب؟ ميم ميم. ها؟ النيل

طيب متى تكون اجيبوا يا اهل مصر - 00:12:29

ها في الصيف يزيد في الصيف ولا في الشتاء يعني يقف اه يبقى اذا اذا الجواب من اهل مصر في الصيف. هم. طيب وكم يطلب بها تعيين عدد مبهم نحو كم لبثتم - [00:12:53](#)

واي يطلب بها تمييز احد المشاركين في امر يعمهما المتشاركة وان يطلب بها تمييز احد المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين خير مقاما ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعقل وغيره حسب ما تضاف اليه - [00:13:17](#)

فتقول في الزمان اي يوم تسافر وتقول في المكان اي بيت تسكن وتقول الحال اي حال تأتي اليها فيها العدد كيف نقول اي عدد تملكه من من الابل مثلا والعقل وغيره نعم - [00:13:40](#)

حسب ما تضاف اليه نعم وقد تخرج وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلي لمعان اخرى يفهم من سياق الكلام فالتسوية نحو سواء عليهما انذرتهم ام لم تنذرهم سواء عليهم انذرتهم قبل ان تنذرهم. قال النحيون الذين يعلمون - [00:14:09](#)

ان انذرتهم استفهام لكنه يسبك وما بعده بمصدر مع انه ليس حرفا مصدريا الهمزة ليست الحرف المصدرية لكن هذا التركيب يسفك ما بعد الهمزة بمصدر فيكون التقدير انذارك وعدمه - [00:14:42](#)

سواء عليهم وعلى هذا فتكون سواء خبرا مقدما وانذرتهم ام لم تنذرهم مسبوكة بمصدر مبتلى مؤخر - [00:15:02](#)